

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (812) د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله باب في الجنب يعود - [00:00:00](#)
انا اذا جامع ثم اراد ان يعود الى الجماع مرة ثانية حدثنا مسدد وهو مسدد المشرود ابو الحسن البصري قال حدثنا اسماعيل وهو
اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الذي يقال له اسماعيل ابن علي وهو ثقته في عام ثلاث وتسعين ومئة - [00:00:25](#)
قال حدثنا حميد الطويل وهو حميد بن ابي حميد الطويل ثقة المعروف مات ساجدا لله تعالى عن انسا وهو الصحابي الجليل الذي
خدم النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في غسل واحد - [00:00:48](#)
لما اورده ابو داود بهذا السند الصحيح قال هكذا رواه هشام ابن زيد عن انس. باعتبار هذه رواية حميدة الطويل عن انس. فقال
هكذا رواه هشام ابن زيد عن انس - [00:01:14](#)
عن قتادة عن انس وصالح ابن ابي الاخضر عن الزهري كلهم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث هو حديث انس ابن
مالك قد رواه عدد وعند جمع الطرق تجمع الطرق الكثيرة الى انس ابن مالك لكن نحن اختصرنا - [00:01:29](#)
على مجموعة من الطرق تظهر لك في هذه الخريطة ومن خلالها يتبين لك بعض الاختلاف. لان الحديث اذا لم تجمع طرقه لم يتبين
خطؤه اولا قال ابن خزيمة عقب طريق ابن عيينة عن معمر عن ثابت - [00:01:51](#)
وتأملوا رواية معمر عن ثابت تمر عندنا كثيرا فمعمر ثقة لكنه معمل اذا روى عن ثابت او اذا روى عن قتادة فهنا يتنبه الانسان له بعض
الاطعاء اذا روى عن هذين الشيخين لانه قد روى عنهما في حال الصغر - [00:02:13](#)
ومعمر ثقة حافظ ولكن اذا روى عنه البصريون ننتبه واذا روى عن قتادة او عن ثابت وكذلك عن ابي اسحاق السبيعي عدد من الرباط
لا يتجاوزون الخمسة من الشيوخ ننتبه لانه قد نجد له بعض الاخطاء - [00:02:34](#)
وابن خزيمة حينما يروي الخبر يتكلم عن العدل احيانا. فقال هذا خبر غريب والمشهور عن معمر عن قتادة عن انس وقال النسائي
ايضا النسائي يتكلم عن العلل قال النسائي عقب اسناده طريق ابن عيينة والصواب حديث قتادة - [00:02:54](#)
وقالت دارقطني دارقطني هو امام المعلمين وشيخ المجرحين والمعدلين قال الدارقطني بعد ان ذكر طريق ابن عيينة والصحيح ما
رواه الثوري عن معمر عن قتادة عن انس. اذا الحديث معمر وهكذا وهكذا ولكن مرجح - [00:03:18](#)
رواية معمر عن قتادة عن يونس ثانيا جاء ذكر عدد نسائه صلى الله عليه وسلم من طريقين اولا معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة.
وقال احدي عشر وثانيا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة فقال تسعة - [00:03:35](#)
نسوء قال البخاري عقب رواية معاذ قال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة وورد في ذلك من طريق سعيد ابن بشير عن
قتادة الا انها لا تصح سعيد اللي هو سعيد ابن بشير ام يعني ضعيف - [00:04:00](#)
وروايته عن قتادة فيها مقال واضطرب فيها مرة يقول جميع نسائه فمرة يقول احدي عشرة ومرة يقول اثنتي عشرة طبعا فيما يتعلق
باحدي عشرة وتسعة عشرة يعني ابو حاتم له كلمة في هذا - [00:04:18](#)
يقول في خبر هشام الدستوي عن قتادة وهن احدي عشر نسوة وفي خبر سعيد عن قتادة وله يومئذ تسع نسوة. اما خبر الشام فان
انس حكى ذلك الفعل منه صلى الله عليه وسلم في اول قدومه المدينة - [00:04:34](#)
حيث كانت تحته احدي عشر امرأة. وخبر سعيد عن قتادة انما حكاها انس في اخر قدومه المدينة صلى الله عليه وسلم حيث كان

تحتة تسعة نسوة لان هذا الفعل كان منه صلى الله عليه وسلم مرارا كثيرا - [00:04:50](#)

لا مرة واحدة يعني هذي من باب التوفيق بين الروايتين مختلفتين ثالثا جاء في طريق معاذ ابن هشام عن ابيه زيادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار - [00:05:05](#)

قال قلت لانس او كان يطيقه؟ قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاث هكذا رواه اصحاب معاذ عنه وانفرد محمد ابن المثنى عن بقية الرواة عن معاذ فقال قوة اربعين - [00:05:22](#)

فيتنبه لهذا قال البخاري فيما نقله الترمذي عنه في العدل حين سأله عن طريق وكيع عن صالح قال ليس هو بصحيح وانما رواه صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن انس وحديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا حديث صحيح من غير هذا الوجه - [00:05:42](#)

ورواه قتادة عن انس وكذا ضعفت دارقطني طريق صالح وصالح ابن ابي الاخير معروف بضعفه خامسا خطأ فيه مصعب ابن المقدم فقال عن معمر عن الزهري. والصواب عن معمر عن قتادة - [00:06:02](#)

نص عليه الطبراني اذا كتاب الطبراني فيه فوائد وفيه بعض العلال نص عليه الطبراني والدارقطني فيكون بليط الزهري باكملة يعني غير صحيح يعني وروده الى الزهري غير ثابت ولذلك هذه يعني المتابع والمخالف والخبر لابد من صحة الطريق اليه - [00:06:17](#)

سادسا خطأ فيه ايضا يوسف ابن اسباط فخالف اصحاب التبشير فرواه عنه عن محمد ابن جحاة عن قتادة عن انس وغيره يقول الثوري عن معمر عن قتادة عن انس فابدل معمرا بابن جحادا نص عليه العقيلي - [00:06:40](#)

وابن عدي والدارقطني وهذه الضعفاء ابن عقيدى والكمال لابن عدي وكتب الدارقطني فيها علل فيعتنى بها. سابعا انفرد ابراهيم الزيات دون اصحاب الثور. فرواه عنهم. مصعر عن ثابت وهو خطأ - [00:06:57](#)

فايضا يتنبه لهذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:15](#)